

لاختلافه في القياس وما خالف الاستعمال كثيرا بالكسر غير صحيح
وهو خلاف ما هنا فيهما قائله **اي ياني لامه** افراد الضمير اما لانه عايد
الي ياني فقط وانما اليها يتاويل المذكور **حرف خلق** هذه القضية
صغرى فيا كبراه منق لثني الشذوذ والتقدير الي ياني ذولا م
هي حرف خلق وكلها هو كذلك فهو جاز الفتح فالي ياني جازنه ولما
كانت الصغرى محتاجة الي بيان يتيها بقياس الضاحفة صفراء ه
والتقدير اذ اللام الف والالف من حروف الخلق فاللام مجرد
الخلق وهو معنى قولنا اي ياني ذولا م هو حرف خلق وعلى هذا
القياس **مجان** احدهما على صفراء هو ان لا نسلم ان اللام الف
يلهي اليها المنقلب عنها الالف اذ المقابل بحروف الميزان **مجان**
الحروف الاصلية الوجود بل يبي انك بقول اي فصل لفتح اللام وهذا
المنع يتوجه الاعتراض والجواب المذكوران في الحق ولو ثبت ان
الالف من حروف الخلق وثانيتها على كبراه وهو المشار اليه بقوله
لها نقول الخ **كلمة الف** للعطف لا للتسمية ايضا واللام للتعليل
تعديا للتأسيس على التاكيد ولكن اللام لا تثبت الا لتوطية
لعدم ما يجاب به **الضمير** استدراك على ما قد يتوهم من جواب
الشرط المحذوف وهو فاللام **لزم الدوم** وهو توقف الشيء
على ما يتوقف عليه لكون الفتح لاحبا بدليل قوله الف لو كان الفتح
لاحبا لا يجوز اذ اللازم له جواز الدور لا وصوله وذلك لا يجوز
الافتقار اي ليس باصلي بل متراض **موقوف على الفتح في العين لانه**
اي ياني وانما تقرا ان وجود الالف موقوف على الفتح **فلو كان الفتح**
سببها ووقفنا عليها **للمدح** وهو الدور عن سببه **موقوف**
الفتح عليها كما فرض وتوقفها عليه كما حقق انما لكن اللازم وهو
الدم

حذف

ب
فلا

الدور بحال اذ الموقوف عليه متقدم على الموقوف فيؤدي الى
تقدم الشيء على نفسه فاللزم وهو كون الفتح لاحبا كذلك وقد
يجاب بان الدور يعني لان توقف كل منهما بحال انما هو على وجود الآخر معه
لا يتبده وهو جاز لانه لا يؤدي الى ما ذكر وقد اوفى الجاردي الي هذا
الجواب بقوله كان لم اعلموا ان المنقلب الساكن على قدر فتح العين
تتوقف فتحها اذ يكون فتح حرف الخلق وبما احبب ايضا بان الشرط
وجود حرف الخلق في المانع وهو غير متوقف على الفتح في المضارع
وفي كون الالف المنقلبة عين او لا ما نظر لا يخفى فهو **موقوف العين**
في الاصل جملة معطوفة على الشيء المحذوفة هي والمحدثة الاستثنائية
والتقدير يمكن الدور بحال فكون الفتح سببها كذلك **فتح العين**
لاحبا فان قلت ان هذه العبارة تقتضي ان حرف الخلق على لفتح وتوقفه
ضامرا لالزام من وجود الشرط وجود المشروط فيقتضي ان شرط قلت
قد سبقت اشارة اليها في عبارته السابقة من الواضحة فتره الجاردي له
على الصواب **والفصل** اي اللفظ المكسور العين اذ الفضاحة وصف
المفرد او الكلام او المتكلم **والاصل كسر العين** ان قلت لم قال
الاصل لم يتقل الفصح كما في الذي قبله قلنا ان الفتح في لفتح في
مضارع فعمل مفتوح العين اصلا واستمالي ان يكون **الفتح** فالكسر
فيه هو الفصح الموافق للقياس والاستعمال السابق والفتح في بعض لغات
مثل مضارع فعمل مكسور العين في الاصل فلا ستدوه في المضارع
وهو ظاهر ولا في الجاهل لان كسر الاصل وهو ظاهر ولا يحجب
التحويل لان كسر الفتح الاصل عندهم عند علمه هي **التحقيق**
اي كسر العين **وهذا** اي قلب كسر العين فتحه واللام الف **القياس**
بفتح العين بمعنى قياس اي وهذا اي ثبت فيما لم يسمع فيه بالقياس
على ما سمع فيه وان يكون بمعنى القاعدة وسميت قياسا لانها كبري
القياس المؤلف من متدنتين فهي اعظم جزئية من التعريفية الجزء
الاعظم باسم الكل كما يقال مثلما بقي عينه مكسورة ولا يمتد يا وكل عين
مكسورة ولا م هي ياتقلب كسرها فتحه واللام الف في قلب

Copyrighted material